

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إثراء بعض المفاهيم الرياضية بالفكر الإسلامي على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها . وقد نبعت الفكرة من أنني أردت أن تصل المفاهيم الرياضية المجردة للطلبة محمولة على مبادئ الفكر الإسلامي ، والتي تخلو منها مقررات الرياضيات الحالية ، لذلك فقد تم إعداد هذه المادة الإثرائية لسد هذه الفجوة بعد التحليل المفاهيمي لمقررات الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي ، ثم اختيرت عينة الدراسة وعددها (٩٢ طالباً وطالبة) من الصف العاشر الأساسي ، من مدرستين بمدينة رفح بواقع فصل واحد من كل مدرسة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تم التعامل مع العينة بنظام المجموعة الواحدة باعتبارها الصف الأعلى الذي سبق له وأن تلقى المفاهيم المختارة في الدراسة بالطريقة التقليدية ، وبالتالي لم يكن معنى لوجود المجموعة الضابطة .

وقد تم تصميم أدوات الدراسة وهي عبارة عن اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاه نحو الرياضيات تم تطبيقها قبلياً على طلبة عينة الدراسة ، ثم تطبيق المادة المثراة في كل من المدرستين ، حيث استغرقت التجربة شهراً كاملاً بواقع (٢٠) حصة لكل شعبة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م .

وبعد الانتهاء من تطبيق المادة المثراة ، طبقت أدوات الدراسة تطبيقاً بعدياً ، ثم جمعت النتائج وحللت لمعرفة أثر تطبيق المادة المثراة ، وقد تم استخدام اختبار (ت) بمستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) لاختبار دلالة الفروق ، وكذلك حساب قيمة η^2 " لمعرفة حجم التأثير وكانت النتائج كما يلي :

هناك أثر كبير للمادة الإثرائية على أفراد العينة من الذكور والإناث في تحصيلهم للرياضيات واتجاهاتهم نحوها ، وبالنسبة لمتغير الجنس فقد وجد الباحث أن هناك فروقاً في التحصيل البعدي لصالح الذكور ، وليس هناك فروق ذات دلالة في الاتجاه نحو الرياضيات تعزى لمتغير الجنس .

هذا وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات كان من أهمها :

يجب أن يراعى مصممو المناهج المشاعر الإسلامية الكامنة في نفوس الطلبة ، ويضعوا نصب أعينهم كنوز الفكر الإسلامي أثناء تصميم المناهج ، وكذلك زيادة الاهتمام بالأنشطة الإثرائية في أثناء تدريس مادة الرياضيات وتدريب المعلمين على إعداد المواد الإثرائية حتى يتم تعديل النظرة لمنهاج الرياضيات من منهج تحصيلي إلى منهج إثرائي في تطور مستمر .